

المرحلة

لُردت صحيفة العالم الدبلوماسي مقالا للجغرافي مانوال كاستال* كتب ضمنه أن العالم "يعد أكثر من مليار مستعمل لشبكة الأنترنت وحوالي ملياري منخرط في الهاتف، كما يمكن لثلثي سكّانه التخاطب بفضل هاتف جوال"، فأردت أن تتبين تأثير ذلك في حجم أدفاق الإعلام المتبادلة في العالم وأن تحدّد الأطراف المتحكّمة فيها والمستفيدة منها.

* مانوال كاستال، 2005، بروز وسائل إعلام جماهيرية، صحيفة العالم الدبلوماسي، أوت 2006.

النشاط الأول: التعرف على مظاهر تنامي أدفاق الإعلام وتأثيرها في المجتمع والاقتصاد

الوثيقة 1: وكالات الأنباء العالمية

"نظّل الصحافة المكتوبة رهينة ما توفّره لها وكالات الأنباء من برقيّات أنباء وتحاليل إخبارية وشهادات يعدّها مراسلوها. ولا يمكن للصحافة المكتوبة وتلك التي تبث عبر التلفزيون أن تقدّما بإمكانيّتهما الخاصّة كلّ يوم لقراءهما صورة شاملة عن الأحداث الوطنيّة والعالميّة لولا دور وكالات الأنباء التي تبث على مدى الأربعة والعشرين ساعة آلاف البرقيّات الإخبارية بلغات مختلفة... لقد أضحت خدمات الإخبار التي توفّرها هذه الوكالات ضروريّة بالنسبة إلى الصحف اليوميّة وإلى شبكات التلفزيون ومحطات البث الإذاعي. وتقوم وكالات "الأسوشيتد براس" Associated Press الأمريكيّة و"رويترز" Reuters البريطانيّة ووكالة فرانس براس "Agence France Presse الفرنسيّة [وهي أهمّ وكالات الأنباء في العالم] بدور متميّز في ترويج الإعلام في العالم إذ تعالج وتبث أكثر من 80% من الأنباء العالميّة التي يتمّ تداولها يوميّا في العالم.. [فعلى سبيل المثال] توفّر وكالة "الأسوشيتد براس" الأخبار لقراءة 1600 صحيفة و 6000 محطة إذاعيّة وقناة تلفزيونيّة أمريكيّة ولأكثر من 230 مكتبا تابعا للوكالة في العالم".

المصدر: الاتّحاد الدولي للاتّصالات، 2003، التقرير العالمي حول الإعلام، (بتصرف)

الوثيقة 2: تطوّر بعض مؤشرات شبكة الأنترنت

* موقع واب: عنوان على شبكة الأنترنت تجهّزه المنظمات الحكوميّة والدوليّة والمؤسّسات والأشخاص يتضمّن معلومات ومعطيات وخدمات تفاعليّة يمكن لمستعملي الأنترنت الاطلاع عليها، وتحميلها.

* صفحة واب: صفحة معروضة على شبكة الأنترنت صمّمتها الهيكل العموميّة والشركات والأفراد الذين جهّزوا مواقع على شبكة الأنترنت تقدّم معلومات - نص، رموز، وصور - وجملة من الوصلات التفاعليّة.

المؤشرات	السنة	2000	2005	2010
عدد مواقع الواب* بالمليون		21	74	207
عدد الرّسائل الإلكترونيّة بالمليار في اليوم		10	60	-
مداخل التجارة الإلكترونيّة بالمليار دولار		0,600	8,8	-
نفقات الإشهار على الشبكة بالمليار دولار		8,6	14	55,2
عدد خطوط الهاتف عبر الأنترنت بالمليون		7	32	-

المصدر: الاتّحاد الدولي للاتّصالات جانفي سنة 2011 وسنوات أخرى

الوثيقة 3 : من تأثيرات تنامي أذواق الإعلام

"لقد أضحّت المعلومات والإبداع والمعرفة تنتقل بحريّة من نقطة إلى أخرى في المجال العالمي. فالثورة التكنولوجيّة أحدثت تغييرات جذريّة داخل المجتمع.... ويُعدّ الاتصال الآني عبر العالم أحد عوامل تنامي العولمة. فمن دون التحكم الفعليّ والآني في الإعلام على مستوى العالم الذي يسهّره تكنولوجيات الإعلام والاتصال [الجديدة]، لما تكوّنت سوق عالمية شاملة ولما انتظمت عمليّة الإنتاج على مستوى عالمي. فالرأسماليّة ونظامها المالي... تدعّ ما بفضل قيام مجتمع تربطه شبكات الاتصال والإعلام... كما أن إمكانيّات الاتصال الآني التي تتيحها تكنولوجيات الإعلام والاتصال بكلفة زهيدة، تسمح لكل فرد في العالم بالنفوذ إلى الإعلام والمعرفة الذين أصبحا أساسيين ضمن مجتمع المعرفة*، وتمكن من تقليص الفجوة في المعرفة بين الأغنياء والفقراء ببلدان الشمال كما بالجنوب".

المصدر: لودوفيك بيناي نوفمبر 2005، موقع temps-nouveaux.net،

* مجتمع المعرفة Société du Savoir: مصطلح اعتمد لوصف المجتمع الحالي الذي أدّى ضمنه تطوّر تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة إلى زيادة في كميّة المعارف المتوفرة على شبكة الأنترنت وأصبحت ضمنه المعارف موردا استراتيجيّا لتحقيق التنمية.

الوثيقة 4 : من تأثيرات الأنترنت

"مثّل ظهور الأنترنت خلال تسعينات القرن العشرين رابع ثورة تكنولوجيّة [عرفتها الإنسانيّة في ميدان الإعلام] بعد الطباعة والراديو والتلفزيون، غير أنّها خلافا لتلك الوسائل لا تكتفي بإيصال المعلومة إلى المتلقين، بل إنها وسيلة إعلام ثنائيّة تمكّن من استقبال المعلومة وبثها إذ يمكن لمستعمليها التراسل وابتكار المعلومات وتبادلها بالبيع والشراء. ويمكن اعتبار الأنترنت "تكنولوجيا قطيعة" في ميدان الإعلام إذ لم يكن لوسائل الجماهير للإعلام* أن تظهر لولا ما وفّره هذه الشبكة من إمكانيّات النفوذ إلى الإعلام. إن تأثير الأنترنت مماثل لتأثير... السيّارة عند اكتشافها. فعلى غرار السيّارة التي يسهّرت تحرّك الفرد في المجال متى رغب في ذلك، أفرزت الأنترنت تحرّك إعلاميّة إذ أصبح بإمكان المبحرين على الشبكة البحث عن المعلومة في مختلف مواقع المجال الافتراضي* الذي أنشأته الشبكة ثمّ تبادلها مع الآخرين. وبذلك مكنت الأنترنت مستعمليها من حريّة التحرك ضمن هذا المجال وحرّرتهم من احتكار الإعلام الذي فرضته عليهم حتّى الآن الإذاعات والقنوات التلفزيّة".

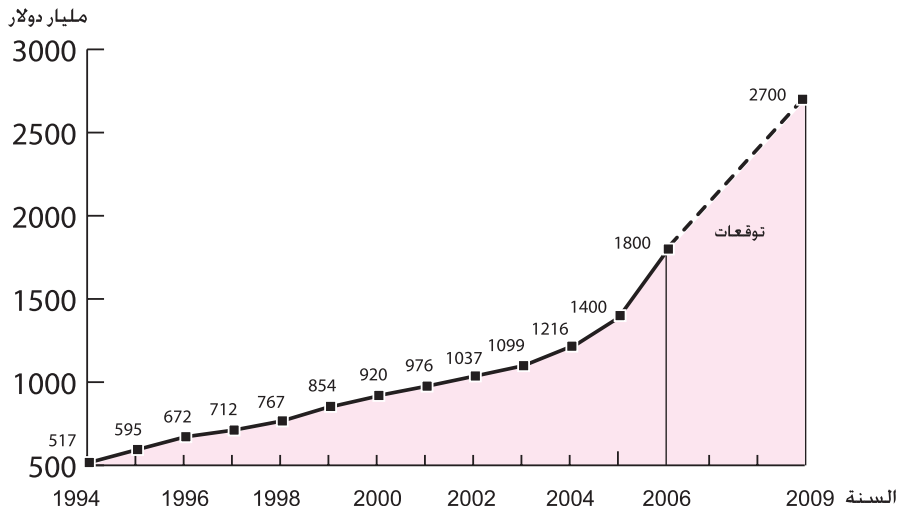
المصدر: جيوال دي روني، 2006، ثورة البرونيتاريا، أرمان كولان.

* المجال الافتراضي : يتكوّن من مجموع الحواسيب المرتبطة والمتفاعلة عبر شبكة الأنترنت ومواقع الواب وأذواق المعلومات المتبادلة بينها وهو ما يجعله مجالا لا ماديّا تفضي ضمنه سرعة الاتصال وطابعها الآنيّ إلى تجاوز عقبة المسافة الجغرافيّة بين مستعملي الشبكة والأماكن على الشبكة. ويختلف المجال الافتراضي عن المجال الجغرافي المتّسم بطابعه الماديّ المحسوس والذي تفصل المسافة بين أماكنه.

* وسائل الجماهير للإعلام Média des masses : وسائل الإعلام الحديثة التفاعليّة مثل الأنترنت التي تمكّن الجماهير من استقبال وإنتاج وبث المعلومة. خلافا لوسائل الإعلام الجماهيريّة Média de masse مثل الإذاعة والتلفزيون التي تبث الإعلام باتجاه جماهير متلقية.

* تكنولوجيا قطيعة Technologie de rupture : ابتكار تقني (الأنترنت، الهاتف الجوّال...) يفضي إلى تغيير جذري في تقنيّات الإنتاج وتنظيمه ينتج عنه التخلّي عن التقنيات والأساليب السابقة، كما يؤدّي إلى ظهور خدمات جديدة (التعليم عن بعد، التجارة الإلكترونيّة، الشغل عن بعد...) تؤثر بعمق في طريقة عيش السكان.

الوثيقة 5 : تطوّر مداخل خدمات الإتصال* منذ سنة 1994 وتوقعاتها



المصدر : المنظمة العالمية للاتصالات، 2006. تقرير حول تطوّر الاتصالات في العالم، 2003 وصحيفة النات، أوت 2006.

* خدمات الإتصال : تتكوّن من خدمات الهاتف القارّ والجوّال وإرسال المعطيات والصور عبر البثّ الإذاعي والتلفزي والأنترنت.

التعليمات

- 1 - أنبيّن مظاهر تنامي أدفاق الإعلام المكتوب والسمعي - البصري في العالم.
- 2 - أبرز دور شبكة الأنترنت في تنامي أدفاق الإعلام.
- 3 - أستجلي تأثيرات تنامي أدفاق الإعلام الاجتماعية والاقتصادية.

النشاط الثاني) أجب عن العوامل المفسرة لتنامي أدفاق الإعلام

الوثيقة 6 : من عوامل تنامي أدفاق الإعلام

"إنّ مجتمع الإعلام* بصدد النشأة ومعه أشكال نفوذ ورهانات جديدة... لقد أصبح الأمر يتعلّق بالخصوص، باقتناء المعلومات وتخزينها وتبادلها... ويستند تطوّر مجتمع الإعلام إلى التقارب التكنولوجي* بين [ميداني المعلوماتية والاتصال] وإلى تطوير موانئ التبادل* بين الحواسيب. فالحاسوب الذي اعتبر إلى تاريخ قريب أداة لمعالجة المعلومات،... أضى اليوم وسيكون في المستقبل أكثر فأكثر آلة اتصال ويصبح أداة [محورية] في مجتمع الإعلام. فالحاسوب الشخصي العصري الذي تمثّل شبكة الأنترنت مجال تطوّر ره، هو بمثابة الهاتف متعدّد الوسائط. وتعدّ موانئ التبادل إحدى خصوصيات مجتمع الإعلام الرئيسية الأخرى... إذ تسمح بتقاسم الموارد الإعلامية في مستوى العالم عبر خطوط شبكات الهاتف وتضمن تفاعل ملايين الحواسيب لتنشأ شبكة كثيفة تسمح للمبحرين على الأنترنت بالتواصل."

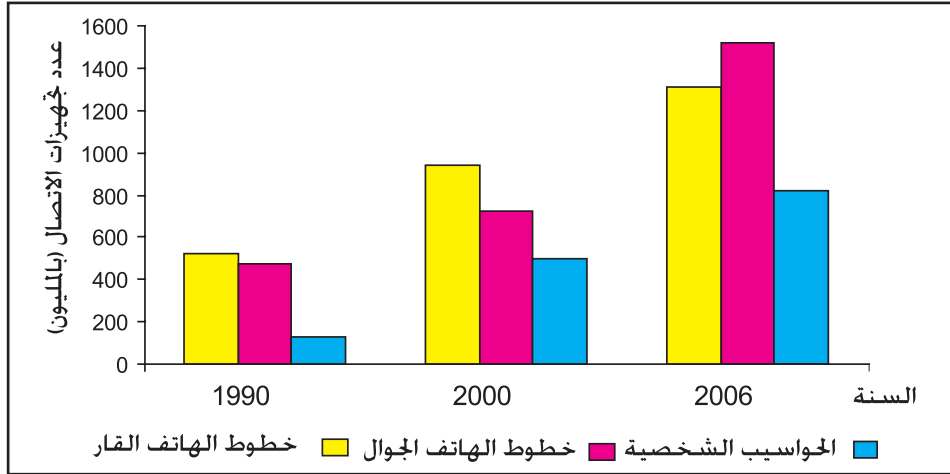
المصدر: جوال دي روني، 2006. مجتمع الإعلام خلال القرن الحادي والعشرين، web2.cite-sciences.fr

* مجتمع الإعلام : مصطلح اعتمد للدلالة على مجتمع تكون فيه لكل فرد إمكانية إنتاج الإعلام والمعرفة والحصول عليها وتقاسمها وتوظيفها على غرار بقية أفراد المجتمع لتحسين مستوى عيشه.

* التقارب التكنولوجي : هو التفاعل والتداخل بين قطاعات الاتصال والمعلوماتية والإنتاج السمعي البصري نتيجة استعمالها بصفة موحدة لتقنيات الرقمنة بعد أن كانت لكل قطاع تقنيات استغلال خاصة به وإنتاج إعلامي مميز.

* موانئ التبادل : مجموع المراسم والقواعد التقنية المعتمدة لنقل وتبادل الملفات المعلوماتية بين الحواسيب عبر الأنترنت.

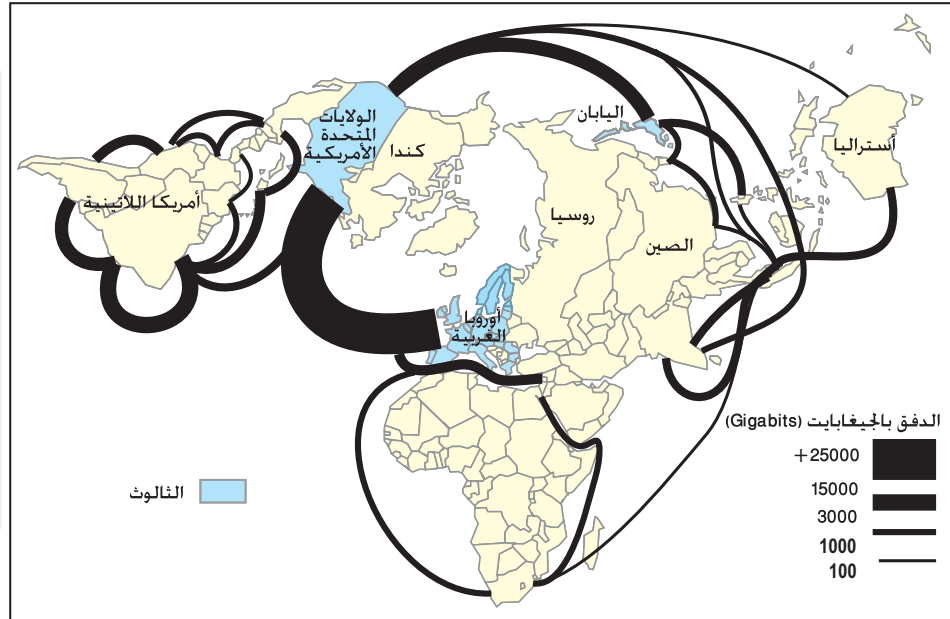
الوثيقة 7 : تطوّر بعض تجهيزات الاتّصال في العالم بين 1990 و2006



المصدر: المنظمة العالمية للاتّصالات، 2004. تقرير حول الاتّصالات، وصحيفة النات مارس 2006

الوثيقة 8 : شبكة كابلات الألياف الضوئية* تحت البحريّة في العالم سنة 2003

* الألياف الضوئية : أسلاك بلورية التركيب لها طاقة عالية لنقل المعطيات المرمّنة بمختلف أصنافها من صوت وصورة ونصّ عوضت الأسلاك النحاسية في كوابل المكالمات الهاتفية والبثّ التلفزي، واعتبرت لمثل تلك المزايا أساسا لبناء الطرقات السريعة للإعلام.



الوثيقة 9 : مجموعة أوتلسات للأقمار الصناعية

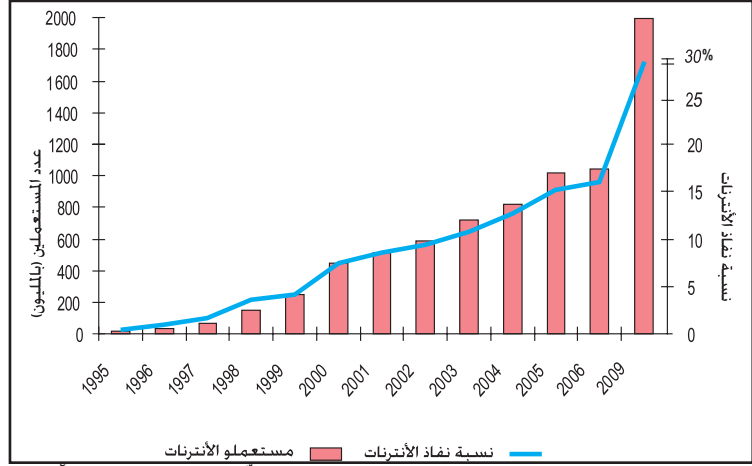
"تأسّست مجموعة "أوتلسات" Eutelsat سنة 1977 كمنظمة بين حكومية قصد تجهيز أوروبا ببنية اتّصالات عبر الأقمار الصناعية.... ويعد أن كان هدفها تغطية حاجات أوروبا الغربية من الاتصالات بالأقمار الصناعية، طوّرت أوتلسات شبكتها لتغطي أسواقا جديدة مثل أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وإفريقيا وأجزاء كبرى من آسيا وأمريكا. وتؤمن أقمارها الصناعية الثلاثة والعشرون سنة 2005، بث برامج 2100 قناة تلفزيونية ومطمة إذاعية باتجاه أربع قارّات. ويبلغ عدد الأسر بأوروبا وشمال إفريقيا والشرق الأوسط التي تلتقط البثّ التلفزي عبر منظومة "هوتبرد" Hot Bird و"أوروبورد" Euro Bird التابعةين لأوتلسات 120 مليون أسرة. كما تؤمن أوتلسات خدمات الإنترنت عالي الدفق بالنسبة للنقل البحري والجوي وتدير 850 شبكة اتصال للمؤسسات بسبعين بلدا في العالم، وتحقق رقم معاملات بلغ 791 مليون يورو سنة 2005-2006".

المصدر: مكتب مجموعة أوتلسات، 2006

الوثيقة 10 : تطوّر عدد مستعملي شبكة الأنترنت ونسبة نفاذها* بين 1995 و2009

* نسبة نفاذ الأنترنت : مؤشّر يقيس درجة استعمال الأنترنت في بلد معيّن ويقدر بنسبة السكان المستعملين للأنترنت من مجموع السكّان.

بلغ عدد زوّار موقع الجامعة الدوليّة لكرة القدم خلال كاس العالم سنة 2006 حوالي 5,7 مليون زائر منهم 2,9 مليون زائر من القارّة الأوروبيّة و561 ألفا من إفريقيا والشرق الأوسط.



المصدر: موقع صحيفة النّات، 2005 وسنوات أخرى.

الوثيقة 11 : نسبة المؤسّسات المرتبطة بشبكة الأنترنت ببعض بلدان العالم سنة 2004

المؤشر	البلد	بلدان الاتحاد الأوروبي الخمسة عشر*	كندا	زيلندا الجديدة	كوريا الجنوبيّة	سنغفورة	تايلندا
نسبة المؤسّسات المرتبطة بشبكة الأنترنت		% 90	% 82	% 82	% 94	% 76	% 9

المصدر: مؤتمر الأمم المتّحدة للتجارة والتنمية، 2005. تقرير حول اقتصاد الإعلام

* ألمانيا، فرنسا، المملكة المتّحدة، إرلندا، بلجيكا، اللكسمبور، هولندا، الدانمارك، فنلندا، إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، اليونان، السويد.

التعليمات

- 1 - أتعرف دور العوامل التّقنيّة في تنامي أدفاق الإعلام في العالم
- 2 - أبرز تأثير ارتفاع الطلب على الإعلام في تنامي أدفاق الإعلام.

النشاط الثالث

الوثيقة 12 : بعض المعطيات حول وكالات الأنباء الثلاث الأولى في العالم سنة 2003

المؤشّرات الوكالة	الجنسيّة	عدد الصحفيّين	عدد المكاتب في العالم	رقم المعاملات بالمليار دولار
رويترز	بريطانيّة	2200	260	2,2
الأسوشايتد براس	أمريكيّة	2500	230	0,550
وكالة فرانس براس	فرنسيّة	1318	165	0,260

المصدر: مواقع الوكالات الثلاث على شبكة الأنترنت، 2005

الوثيقة 13 : وكالات الأنباء العالمية والنظام الإعلامي العالمي

"نظرا إلى أن [وكالات الأنباء العالمية الكبرى] تتركز بالأساس بلندن ونيويورك، فإنها تبتّ نموذج عالم متراتب وأحادي الجانب يغيب ضمنه نصف المجال العالمي ويهمش 70 % من سكانه، فالجنوب غالبا ما يقع تناسيه خلال الفترات بين مجاعتين أ و حربين. وتجاه هذه الهيمنة حاولت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" بين 1975 و 1985 إرساء نظام عالمي جديد للإعلام من خلال تمكين بلدان الجنوب من امتلاك وكالة أنباء خاصة بهم، غير أن المشروع لم ير النور لأسباب سياسية ومالية".

المصدر : لورون كارويي، 2002، جغرافية العولمة، أرمان كولان، ص 110

الوثيقة 14 : قناة "تليسور" التلفزيونية وهيمنة الشمال على الإعلام

"لقد تحقق ما كان الجنوب يحلم به إذ أنشأت فنزويلا وكوبا والأرجنتين والأوروغواي في ماي 2005 .. قناة "تليسور" Telesur التلفزيونية التي ستخترق في "حرب على الاحتكار الإعلامي الذي يفرضه الشمال". ويمثل ميلاد هذه القناة، مصدر انزعاج بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إذ تستهدف القناة تأثير هذا البلد بأمريكا الجنوبية وتطمح إلى تغيير ميزان القوى في البلدان الأربعة حيث تسيطر شبكات "سي.أن.أن" و"أن.بي.سي" و"فوكس نيوز". التلفزيون الأمريكية... وتعول تليسور على ميزانية سنوية تبلغ 2,5 مليون دولار - مقابل 700 مليون دولار لسي.أن.أن - كي ترتقي إلى أداة اتصال جماهيرية ... وعلى غرار مبادرات أخرى شملت قطاع النفط والبنوك، ستعمل قناة تليسور من أجل إدماج شعوب أمريكا اللاتينية وتطمح من خلال امتلاكها قمرا صناعيا إلى توحيد كل مناطق الجنوب وتمكينها من إبلاغ صوته".

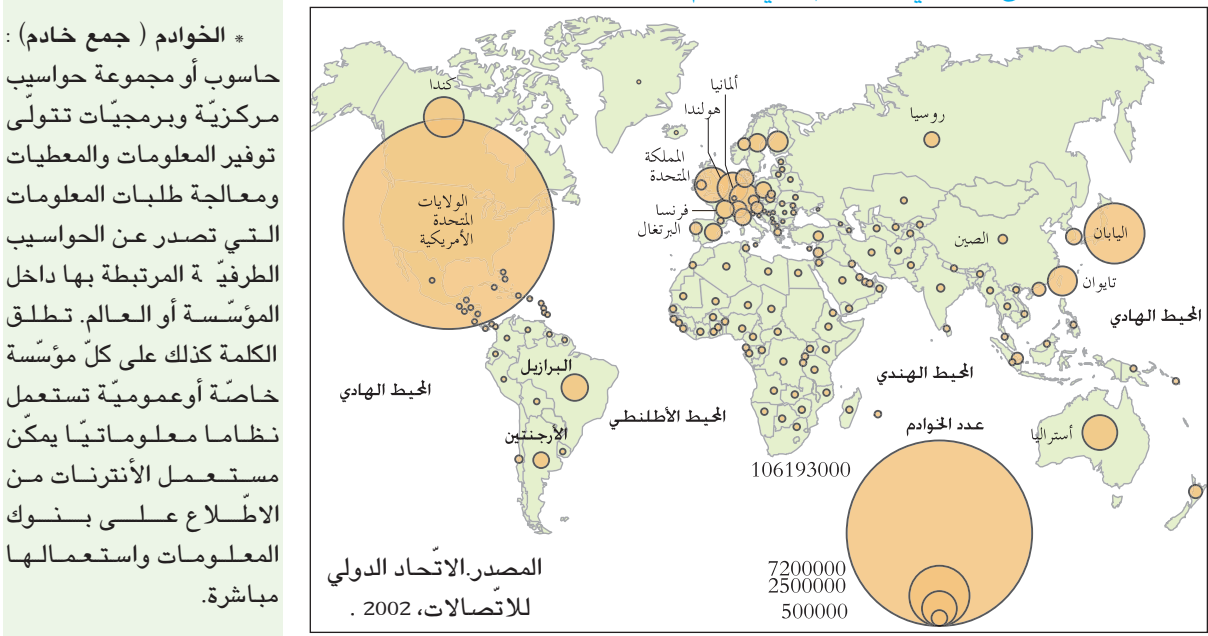
المصدر: رينو لمبار، 2005، موقع شبكة الإعلام والتضامن مع أمريكا اللاتينية Risal.collectifs.net

الوثيقة 15 : رقم معاملات أكبر شركات خدمات الاتصال في العالم سنة 2005 (بالمليار دولار)

الشركة	أن.تي.تي.تي. NTT	دويتش تليكوم Deutsche Telekom	فريزون Verizon	فودافون Vodafone	فرانس تليكوم France- telecom
الجنسية	يابانية	ألمانية	أمريكية	المملكة المتحدة	فرنسية
رقم المعاملات	93	55	57	47	46

المصدر : معهد السمعيّات والبصريّات والاتّصالات لأوروب و www.idate.org، 2006.

الوثيقة 16 : التوزع المجالي للخوادم* في العالم سنة 2001



الوثيقة 17 : معطيات حول شبكة الأنترنت سنة 2010

محرّكات البحث			برمجيات متصفّحي الواب			
بنغ	ياهو	غوغل	سفاري	كروم	فاير فوكس	انترنت إكسبلورر
Bing	Yahoo	Google	Safari	Chrome	Firefox	Internet Explorer
% 3,7	% 4,2	% 90,5	% 7,7	% 13,2	% 28,5	% 48,5

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات سنة 2010 وصحيفة النّات فيفري 2011.

الوثيقة 18 : "أجندة تونس" ومسألة إدارة شبكة الأنترنت

"أخذت القمّة العالميّة للمعلومات خلال جولتها الثانية المنعقدة بتونس في نوفمبر 2005 قرار إنشاء منتدى حوار حول مسألة إدارة الأنترنت عقب صراع أفكار وآراء لتحديد الطرف الذي يتعيّن أن تعود إليه بالنظر مهمّة إدارة الأنترنت التي أصبحت عنصرا حيويّا في شبكة العالم بأبسطه... فقد اعتبرت عديد الأطراف المشاركة، انطلاقا من الطابع العالمي [الذي أصبح يميّز] شبكة الأنترنت أنه لم يعد من المقبول ولا القابل للاستمرار أن ينفرد بلد بإدارة الأنترنت. وتركز النقاش حول المراقبة التي تمارسها الولايات المتّحدة على نظام إسناد أسماء وأرقام الميادين* على شبكة الأنترنت عن طريق مؤسسة "إيكان" ICANN* المتعاقدة مع وزارة التجارة الأمريكيّة. فبينما تحرص الولايات المتّحدة على مواصلة الاضطلاع بإدارة شبكة الأنترنت التي أنشأتها، طالبت عدّة بلدان نامية... بإنشاء هيكل دولي تحت رعاية الأمم المتّحدة يعهد له بمهمّة مراقبة إدارة الأنترنت بينما عبّر الاتحاد الأوروبي عن الرغبة في إرساء شبكة أنترنت أكثر انفتاحا... وقد اعتبرت "أجندة تونس" التي تبنتها القمّة أن على الحكومات أن تضطلع بمسؤوليّة متساوية في إدارة الشبكة وأن تسهر على استقرارها وسلامتها واستمراريتها. كما دعت الأجندة إلى تدعيم التعاون حتّى يتسنى لكلّ الحكومات ممارسة هذه المسؤوليات".

المصدر: أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات، ديسمبر 2005.

مواثيق التبادل على الأنترنت IP Adresse يمكن مستعملي الأنترنت من الارتباط به. وينتهي اسم الميدان بإحدى الرموز مثل (.com, .fr, .gov, .tn) فعلى سبيل المثال تحمل البوابة التربويّة التابعة لوزارة التربية والتكوين العنوان التالي: www.edunet.tn

* إيكان ICANN : Internet Corporation for Assigned Names and Numbers
* أجندة تونس : وثيقة نهائية تبنتها القمّة العالميّة لمجتمع المعلومات بتونس تضمّنت إعلان مبادئ وبرنامج عمل لتجسيد القرارات التي تمّ اتخاذها.
* أسماء وأرقام الميادين : Noms de domaines : تسند مؤسسة ICANN لكلّ حاسوب مسد لخدمات الأنترنت (خادم) عنوانا حسب

الوثيقة 19 : بعض مؤشّرات الفجوة الرقميّة* سنة 2009

المؤشرات	السنة	العالم المتقدم	العالم النامي
الهاتف القار لكلّ مائة نسمة	51	12	
الهاتف الجوّال لكلّ مائة نسمة	116	67	
عدد مستعملي الأنترنت لكلّ مائة نسمة	71	21	
عدد مستعملي الأنترنت بالهاتف الجوّال لكلّ مائة نسمة	38,7	3	

المصدر: مجلّة حالة العالم ص 53 سنة 2011 وصحيفة النّات 2010

* الفجوة الرقمية : مصطلح يشير إلى الهوة الفاصلة بين البلدان المتقدمة والنامية في الوصول إلى مصادر المعلومات والمعرفة والقدرة على استغلالها لأغراض التنمية. تقاس الفجوة الرقمية بمؤشرات كمية تقدّر عدد المنخرطين في خدمات الهاتف القارّ والجوّال ونسبتهم من مجموع السكّان ونسبة امتلاك الحاسوب الشخصي وعدد مستعملي الإنترنت ونسبة نفاذها (النسبة من مجموع السكّان)، فضلا عن بعض المؤشرات حول البنية التحتية للاتّصالات السلكيّة واللاسلكيّة.

الوثيقة 20 : الاتحاد الدولي للاتّصالات ومبادرة "وصل العالم" Connecter le monde

"أطلق الاتحاد الدولي للاتّصالات في شهر جوان 2005 مبادرة "وصل العالم" التي ترمي إلى تمكين [800 ألف قرية أي ما يقارب مليار ساكن في العالم] ...، من الوصول إلى تكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال... وتضمّ المبادرة 22 شريكا مؤسّسا يمثلون القطاع العمومي وهي حكومات فرنسا، ومصر والسنغال، وشركات من القطاع الخاصّ مثل "مايكروسوفت" و"إنتال" و"أكاتال" وغيرها ومنظمات دولية كبرنامج الأمم المتّحدة للتنمية والمفوضيّة الأوروبيّة... ومنظمات من المجتمع المدني مثل "تليكوم بلا حدود" Télécoms sans frontières وتمثّل المبادرة مقارنة شاملة تستند إلى ثلاثة عناصر قاعدية :

- [دفع التعاون] بهدف وضع مؤشرات ... لتكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال على المستويات المحليّة والجهويّة والوطنية تمكّن... دواوين الإحصاء الوطنيّة من إقامة برامج ناجعة لجمع المعطيات حول مجتمع الإعلام وتسهم في تطوير قاعدة بيانات عالميّة على شبكة الأنترنت،

- تطوير البنية والكفاءات وذلك بتأمين برامج التكوين لأصحاب القرار والمتدخّلين في قطاع تكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال، وبتقديم خدمات الاستشارة للحكومات وللقطاع الخاصّ وتنسيق البرامج ذات العلاقة بمجتمع الإعلام،

- تطوير التطبيقات والخدمات من خلال توفير التمويلات والتجهيزات والكفاءات لبرنامج نموذجي "أنترنات بالمدرسة" بالمناطق الريفية بمالي.

ويأمل الاتحاد الدولي للاتّصالات من خلال مبادرته هذه تشجيع المنظّمات على مزيد الانخراط في تطوير تكنولوجيايّات الإعلام والاتّصال لصالح من تناسّتهم الثورة الرقمية".

المصدر: الاتحاد الدولي للاتّصالات، 2006، بتصرّف.

التعليمات

- 1 - أنبيّن مظاهر سيطرة بلدان العالم المتقدّم على الإعلام في العالم.
- 2 - أحدّد مؤشرات الفجوة الرقمية بين بلدان العالم المتقدّم والعالم النامي وأنبيّن أهميّتها.
- 3 - أعرّف المحاولات الرامية إلى الحدّ من احتكار بلدان الشمال للإعلام وإلى تقليص الفجوة الرقمية.